

## عمدة القاري

ولكنه بالراء بدل اللام ومعناه ترضعونها من رغث الجدي أمه إذا رضعها قاله القزار وقال أبو عبد الملك أما باللام فلا نعرف له معنى وأما بالراء فمعناه ترضعونها يقال ناقة غوث أي غزيرة اللبن وكذلك الشاة وفي المنتهى لأبي المعالي اللغوي لغث طعامه ولعث بالغين المعجمة والعين المهممة إذا فرقه قال واللغيث ما يبقى في الكيل من الحب فعلى هذا المعنى وأنتم تأخذون المال فتفرقونه بعد أن تحوزوه قوله أو كلمة تشبهها أي أو قال كلمة تشبه إحدى الكلمتين المذكورتين نحو تنتلونها من الانتثال بتاء الافتعال أو تنتلونها من النثر بالنون والثاء المثلثة وهو الاستخراج يقال نثر كنانته إذا استخرج ما فيها من السهام ومثل جرابه إذا نفخ ما فيه وقال الداودي المحفوظ في هذا الحديث تنتلونها وفي التلويح في بعض النسخ الصحيحة وأنتم تلعقونها بعين مهممة ثم قاف قال بعضهم وهو تصحيف ولو كان له بعض اتجاه قلت مجرد دعوى التصحيف لا تسمع ولا يبعد لصحة المعنى .

7274 - حدثنا ( عبد العزيز بن عبد الله ) حدثنا ( الليث ) عن ( سعيد ) عن أبيه عن ( أبي هريرة ) عن النبي قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو من أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيه الله إلي فأرجو أنني أكثرهم تابعا يوم القيمة . انظر الحديث 4981 .

مطا بقته للترجمة تؤخذ من قوله وإنما كان الذي أوتيت وحيه إلى آخره فإنه أراد بقوله وحيا أوحاه الله إلى القرآن ولا شك أن فيه جوامع الكلم وهو في القرآن كثير منها قوله تعالى ولكم في القصاص حيواه يا أولي الألباب لعلكم تتقدون الآية قوله تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهر خالدين فيها وذاك الفوز العظيم وغيرها الآية .

وسعيد هذا يروي عن أبيه أبي سعيد المقبري واسمه كيسان .

والحديث ماض في فضائل القرآن عن عبد الله بن يوسف .

قوله إلا أعطي على صيغة المجهول قوله من الآيات أي المعجزات قوله ما مثله في محل الرفع لاستناده أعطي إليه قوله بأومن بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الميم من الأمان قوله أو آمن شك من الراوي بالمد وفتح الميم من الإيمان وحتى ابن قرقوق أن في رواية القابسي بفتح الهمزة وكسر الميم بغير مد من الإيمان قوله عليه أي مغلوبا عليه يعني فيه تصميم معناها وإلا فاستعماله بالباء أو باللام قوله وإنما كان الذي أوتيت هكذا رواية المستملي وفي رواية غيره أوتيته بالهاء ومعنى الحصر فيه أن القرآن أعظم المعجزات بدوامه إلى آخر الدهر .

ولما كان لا شيء يقاربه فضلاً عن أن يساويه كان ما عداه بالنسبة إليه كأن لم يقع ويقال معناه أن كلنبي أعطى من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الأنبياء فـأـمـنـ بـهـ البـشـرـ وأـمـاـ مـعـجـزـتـيـ العـظـمـيـ فـهـيـ الـقـرـآنـ الـذـيـ لـمـ يـعـطـ أـحـدـ مـثـلـهـ فـلـهـذـاـ أـنـاـ أـكـثـرـهـ تـبـعـاـ وـيـقـالـ إنـ الـذـيـ أـوـتـيـتـ لـاـ يـتـطـرـقـ إـلـيـهـ تـخـيـلـ بـسـحـرـ وـشـبـهـ بـخـلـافـ مـعـجـرـةـ غـيـرـيـ فـإـنـهـ قـدـ يـخـيـلـ السـاحـرـ بـشـيـءـ مـاـ يـقـارـبـ صـورـتـهـ كـمـاـ خـيـلـتـ السـحـرـ فـيـ صـورـةـ الـعـصـاـ وـالـخـيـالـ قـدـ يـرـوجـ عـلـىـ بـعـضـ الـعـوـامـ . النـاقـصـةـ الـعـقـولـ قـوـلـهـ تـابـعـاـ نـصـبـ عـلـىـ التـميـزـ .

. 2 - .

### ( بـابـ الـاقـتـداءـ بـسـنـنـ رـسـوـلـ اـهـ ) .

أـيـ هـذـاـ بـابـ فـيـ بـيـانـ وـجـوبـ الـاقـتـداءـ بـسـنـنـ رـسـوـلـ اـهـ وـسـنـنـهـ أـقـوـالـهـ وـأـفـعـالـهـ وـأـمـرـهـ D عـبـادـهـ بـاـتـبـاعـ نـبـيـهـ وـالـاقـتـداءـ بـسـنـنـهـ فـقـالـ مـاـ كـانـ اـهـ لـيـذـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ مـاـ أـنـتـمـ عـلـىـهـ حـتـىـ يـمـيـزـ الـخـبـيـثـ مـنـ الـطـيـبـ وـمـاـ كـانـ اـهـ لـيـطـلـعـكـمـ عـلـىـ الـغـيـبـ وـلـكـنـ اـهـ يـجـتـبـيـ مـنـ رـسـلـهـ مـنـ يـشـاءـ فـئـاـمـنـواـ بـاـهـ وـرـسـلـهـ وـإـنـ تـؤـمـنـواـ وـتـتـقـوـاـ فـلـكـمـ أـجـرـ عـظـيمـ وـمـنـ قـوـمـ مـوـسـىـ أـمـةـ يـهـدـونـ بـالـحـقـ وـبـهـ يـعـدـلـونـ وـقـالـ الـذـيـ يـتـبـعـونـ الرـسـوـلـ النـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ يـجـدـونـهـ مـكـتـوـبـاـ عـنـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـإـنـجـيلـ يـأـمـرـهـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـحـلـ لـهـمـ الـطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـثـ وـيـضـعـ عـنـهـمـ إـمـرـهـ وـالـأـغـلـالـ الـتـىـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ فـالـذـيـنـ ءـاـمـنـواـ بـهـ وـعـزـرـوـهـ وـنـصـرـوـهـ وـاتـبـعـواـ النـورـ الـذـيـ أـنـزـلـ مـعـهـ أـوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ الـآـيـةـ وـتـوـعـدـ مـنـ خـالـفـ سـيـلـهـ وـرـغـبـ عـنـ سـنـتـهـ فـقـالـ لـاـ تـحـلـلـوـ دـعـاءـ الرـسـوـلـ بـيـنـكـمـ كـدـعـاءـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ قـدـ يـعـلـمـ اـهـ الـذـيـنـ يـتـسـلـلـوـنـ مـنـكـمـ لـوـاـذـاـ فـلـيـذـرـ الـذـيـنـ يـخـالـفـونـ عـنـ أـمـرـهـ أـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ أـوـ يـصـيـبـهـمـ عـذـابـ أـلـيـمـ الـآـيـةـ .

وـقـوـلـ اـهـ تـعـالـيـوـاجـعـلـنـاـ لـلـمـتـقـيـنـ إـمـاـمـاـ قـالـ أـئـمـةـ نـقـتـدـيـ بـمـنـ قـبـلـنـاـ وـيـقـتـدـيـ بـنـاـ مـنـ بـعـدـنـاـ . وـقـوـلـ اـهـ بـالـجـرـ عـطـفـ عـلـىـ الـاقـتـداءـ قـوـلـهـ أـئـمـةـ لـمـ يـعـلـمـ الـقـائـلـ مـنـ هـوـ وـلـكـنـ ذـكـرـ فـيـ التـفـسـيرـ قـالـ مـجـاهـدـ أـيـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ نـقـتـدـيـ بـمـنـ قـبـلـنـاـ حـتـىـ يـقـتـدـيـ بـنـاـ مـنـ بـعـدـنـاـ قـوـلـهـ أـئـمـةـ يـعـنـيـ استـعـمـلـ الإـمـامـ هـذـاـ بـمـعـنـىـ الـجـمـعـ بـدـلـلـ اـجـعـلـنـاـ وـقـالـ الـكـرـمـانـيـ إـنـ قـلـتـ الإـمـامـ هـوـ الـمـقـتـدـيـ بـهـ فـمـنـ أـيـنـ اـسـتـفـادـ الـمـأ~مـو~مـيـةـ حـتـىـ ذـكـرـ الـمـقـدـمـةـ الـأـوـلـىـ أـيـضاـ قـلـتـ هـيـ لـازـمـةـ إـذـ لـاـ يـكـوـنـ مـتـبـوـعاـ إـلـاـ إـذـ كـانـ تـابـعـاـ لـهـمـ أـيـ مـاـ لـمـ يـتـبـعـ الـأـنـبـيـاءـ لـاـ تـتـبـعـهـ الـأـوـلـيـاءـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـذـكـرـ الـوـاـوـ بـيـنـ

المـقـدـمـتـينـ